

فريق التفريغ بشبكة الطريق إلى الله

يقدم

دورة جدد إيمانك (٤٣٥هـ - ٢٠١٣)

مسجد الصفاوى بمدينة المنصورة

المحاضرة الأولى (تفسير سورة الفاتحة)

لفضيلة الشيخ د. حازم شومان

شبكة
الطريق إلى الله
طريقك نحو معرفة الله
WAY2ALLAH.COM

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى، اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وإليك يرجع الأمر كله، لبيك يا ربنا وسعديك، والخير كل الخير في يدك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك، اللهم صل على النبي محمد وعلى أزواجه وأمهات المؤمنين، وعلى ذريته وآل بيته إنك حميد مجيد أما بعد: إخواني وأحبابي في الله يا ذن الله سبحانه وتعالى يعني المادة اللى هنتعرض ليها في هذه الدورة التربوية هي يا ذن الله سبحانه وتعالى تفسير سورة الفاتحة، وسورة الفاتحة من قصار السور، وهي فى الترتيب خامس سورة نزلت في القرآن المكي، يعني سورة من الأول خالص خالص، عايزين نتعرض مع بعض كدة يا ذن الله سبحانه وتعالى إلى تفسير سورة الفاتحة وملامح عن هذه السورة العظيمة. من أول الحاجات اللى تلفت نظرنا في سورة الفاتحة يا إخواني في الله أسماء سورة الفاتحة، حد يقدر يقوللي أسماء سورة الفاتحة اللى يعرفها؟ أم الكتاب، يعني إيه أم الكتاب؟ زي الأم بالنسبة للولد؛ يعني واحدة شايلة طفل كدة أو شايلة ابن على إيديها فيقولوا دى مين دى أمه، يعني دى الأم، دي الحاجة الأكبر، يقولك أمهات الكتب؛ يقولك مثلاً تفسير الرازي من أمهات كتب التفسير عشرين مجلد، يقولك تفسير التحرير والتنوير من أمهات كتب التفسير خمسة عشر مجلد، يقولك مُسند الإمام أحمد من أمهات الكتب التي جمعت أحاديث النبي محمد عليه الصلاة والسلام ثلاثين مجلد، فتُفاجأ إن أم الكتاب المفروض كانت تبقى مثلاً مجلدين مثلاً، كانت تبقى مثلاً لو القرآن ٦٠٠ صفحة كانت تبقى ٣٠٠، ٤٠٠ صفحة مثلاً، تُفاجأ إن أم الكتاب أد إيه ٣ سطور، ٣ سطور وهي أم الكتاب وجمعت ما في القرآن من معاني! سبحان الله! يعني الكتاب ٦٠٠ صفحة وأم الكتاب ٣ سطور، يبقى لو قعدت سنة تفهم سورة الفاتحة مش قليل. يبقى سورة الفاتحة يا إخواني تسميتها أم الكتاب ده دلالة على أن هذه السورة جمعت معاني القرآن في ال ٣ سطور دول، جمعت ما يُجمع في أمهات الكتب، سبحان الله العظيم. يبقى معناه إن كل حرف في الفاتحة عايز تركيز، كل لفظ في الفاتحة عايز تركيز، كل ترتيب آية بعد آية عايز تركيز. طب إيه صورها تاني؟ الشافية، سُميت الشافية ليه؟ يُسترقى بها، سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رقى بالفاتحة فشُفي المرض، سُميت بالشافية فبعد ما مات سيدنا عمر فواحد مرض فواحد راح يرقيه بالفاتحة فلم يُشفى، فقالوا مش عمر بن الخطاب رقى بيها قبل كدة وشُفي المريض، فقال أحدهم: " فاتحة ولا أبا حفص لها"، يعني القضية مش قضية سورة الفاتحة بس؛ يعني المضاد الحيوي ده بخمسة جنيه والمضاد الحيوي ده ب ٣٠٠ جنيه إيه الفرق ما الإيتين مضاد حيوي، المادة الفعالة؛ المادة الفعالة بتاعة دى ضعيفة وإن الشركة مليها قش أو مليها حاجات يعني، إنما المادة الفعالة بتاعة دى مادة فعالة قوية جداً بتُدمر معظم البكتيريا، يبقى المادة الفعالة هي الخشوع اللى في قلبك وانت بتقرأ، واحد هيقراً الفاتحة على مريض بالسرطان فيُشفى وواحد هيقراً الفاتحة على مريض بالبرد فلا يُشفى، قضية خشوع القلب السهم بضاربه، يبقى قضية خشوع قلبك دي المادة الفعالة. أحياناً الواحد يشوف إخوة وهما بيرقوا بالقرآن يعني تحس -والله حسبيهم- اليقين ببسيل من وجوههم، والبعض التانى هه لما أقضي الواجب، يبقى إذن قضية اليقين اللى في قلبك. طب من أسماء سورة الفاتحة إيه تاني؟ السبع المثاني جميل جداً، ليه سُميت السبع المثاني؟ هي الفاتحة سبع آيات ولا مش سبع آيات؟ سبع آيات، البسملة آية من الفاتحة ولا مش آية من الفاتحة؟ آية من الفاتحة ده قول فقهي كبير جداً، حد عنده كلام تاني؟ مش من الفاتحة ده قول فقهي تاني قوي جداً، حد عنده كلام تالت؟ ها آية من الفاتحة ولا مش آية من الفاتحة، اختلف العلماء اختلاف كبير جداً ولكن الإمام مالك رجح أنها ليست آية من الفاتحة واستدل المالكية باستدلال خطير جداً جداً حد

عارف هو إيه، استدلال عظيم يعني، قالك هل ينفع آية من القرآن يُختلف عليها هي آية من القرآن ولا لأ، في ده حصل في القرآن؟ فقالك فالاختلاف عليها أكبر دليل أنها ليست آية من القرآن، فالاختلاف عليها أكبر دليل أنها ليست من القرآن إذ لو كانت آية من القرآن لحُفظت، هذا استدلال المالكية. طب ليه سُميت السبع المثاني؟ المثاني، لأنها تُكرر في الصلاة على طول هذا قول، في من الأقوال الوجيه جدًا اللي قيلت في قول المثاني أنها كلها ثناء على الله، عشان كدة قالك القرآن برده مثاني **"تَفَشِّرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ"** الزمر: ٢٣، قالك كله ثناء على الله، طب قالك إن المثاني دي زي المفرد والمثنى كدة، يعني فيها حاجة بُشّنى على حاجة، فقالك لأنك تُثني بها على الله فبُشّنى الله بها عليك، تقول: **"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"** الفاتحة: ٢ فيقول الله إيه حمدني عبدي، يبقى سورة الفاتحة ثناء على الله من العبد والله يُثني على العبد إذا تلاها آية آية من آياتها. في أسماء تانية لسورة الفاتحة يا جماعة؟ القرآن العظيم اسمها كدة! أومال ده اسمه إيه؟ القرآن العظيم برده، أومال ازاي ده ٣ سطور دونًا عن كل القرآن يتسموا القرآن العظيم؟ قالك يبقى في حاجة في الفاتحة زيادة عن القرآن كله، زي بالظبط كدة سُميت سورة الصلاة لما الرسول عليه الصلاة والسلام روى عن الحديث القدسي **"قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين"** صحيح، فقالك إن الصلاة اللي هي الفاتحة، فسُميت الفاتحة الصلاة، زي ما النبي قال **"الحج عرفة"** صحيح، يعني إيه **"الحج عرفة"**؟ طب ما الحج طواف وسعي وحلق وذبح ولبس إحرام، يعني إيه الحج عرفة، يعني ده أخطر حاجة في الحج كله، ده أهم حاجة في الحج كله، فكذلك سُميت الصلاة كأن أخطر حاجة في الصلاة هي الفاتحة، أعظم حاجة في الصلاة هي الفاتحة، القرآن العظيم كأن أعظم سورة في القرآن هي إيه الفاتحة. ليها أسماء تانية؟ الوافية، ليها أسماء تانية؟ سورة الحمد، ليها أسماء تانية؟ سورة الفاتحة لماذا سُميت الفاتحة وأسماء سور القرآن يعني أسماء توقيفية، فلما تُسمى سورة باسم اعرف إن الاسم ده له علاقة بفهم هذه السورة، وله علاقة عظيمة بموضوع هذه السورة، سورة الفاتحة مفاتيح فتوح الله، قالك إن كلمة الفاتحة دي على وزن الفاعلة، قالك يبقى الفاتحة على وزن فاعل، وقالك لا يوجد فتح إلا بعد إغلاق؛ كإن في أبواب مغلقة وسدود في طريقك إلى الله لن تُفتح إلا بسورة الفاتحة، كإن سورة الفاتحة دي عارف لما أديك سلسلة مفاتيح أقولك دي فيها مفتاح للعربية ومفتاح للشقة ومفتاح لكذا ومفتاح لباب الشركة، كأن سورة الفاتحة تفتحلك الأبواب المقفولة طول طريقك إلى الله، كأن سورة الفاتحة جمعت مفاتيح فتوح الله، كأنها سبب فتح الله. عشان كدة لما السورة اللي اسمها سورة الفاتحة تبقى أول سورة في القرآن، كأنه لا بد من الفتح حتى تستطيع أن تصل إلى الله. البداية هي الفتح، مش هتعرف تدخل الطريق ده إلا لو ربنا فتح عليك، مش هتعرف تواصل فيه إلا لو ربنا فتح عليك، عشان تدخل الطريق ده بالافتقار إلى الله، الافتقار إلى الله، عشان كدة لو قعدنا يا جماعة سنة في سورة الفاتحة ليس كثيرًا عليها، سورة الشافية بس تقرأ بيقين تشفي من الأمراض، سورة السبع المثاني كلها ثناء على الله، سورة القرآن العظيم، سورة الصلاة، سورة أم القرآن وأم الكتاب، سورة فاتحة الكتاب مفاتيح فهم القرآن، مفاتيح التعامل مع القرآن، مفاتيح سورة الفاتحة دي فتح في حياتك لو إنت فهمتها هتبقى فتح في حياتك، عشان كدة عايزين نعرف فضل وقدر سورة الفاتحة، ابن تيمية يا جماعة كان بيجلس جلسة الضحى أو لا يجلس جلسة الضحى، حد عارف كان يقرأ إيه في جلسة الضحى؟ لا في جلسة الضحى مش في صلاة الضحى ابن تيمية كان يقرأ إيه "سورة الفاتحة" كان يفضل يقرأ سورة الفاتحة من بعد الفجر يعني يمكن مثلاً ما يعادل الساعة ثمانية تسعة الصبح كدة، تخيل ثم يقول: **"هذه غدوتي فإن لم أتغدها سقطت قوتي"** هذه غدوتي إنه يفضل يقرأ سورة الفاتحة في ورد العبادة ٣ ساعات يوميًا، قالك هذه غدوتي، هي دي اللي بتديني القوة في الحياة، هي دي سر فتح الله عليا في فهم القرآن والسنة، هي دي سورة الفاتحة إن لم أتغدها سقطت قوتي، وبعض السلف كان يقوم الليل فلا يطلع الصباح وقد أتم سورة الفاتحة؛ يعني يفضل **"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"** الفاتحة: ٢ يكرر ويعبد، **"الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"** الفاتحة: ٣ يكرر ويعبد، **"مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ"** الفاتحة: ٤ يكرر ويعبد، **"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"** الفاتحة: ٥، من السلف من ظل يقرأ في صلاة الليل طلع الفجر وهو لسة في **"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"** الفاتحة: ٥، ابن تيمية بيقول إهدنا الصراط المستقيم يقول في الفتاوى يقول: **"هناك من صاروا من أولياء الله الصالحين بآية اهدنا الصراط المستقيم"** قالك بسبب خشوعهم بس وتركيزهم وحياة قلبهم وتضرع قلبهم وهما يقولوا إهدنا الصراط المستقيم بقوا من أولياء الله الصالحين، أمجاد سورة الفاتحة رقى بها سيدنا عمر كانت جلسة الصبح بتاعة ابن تيمية هنفهم مع بعض بقى واحنا مع الفاتحة واحدة واحدة يا

جماعة هو ابن تيمية رحمه الله كان يقعد يقرأها ساعتين ثلاثه أربعة كل يوم ليه؟ إيه المعنى؟ علشان نفهم يا جماعة السور القصيرة دي السور الصغيرة، يعني سورة الفاتحة أعظم ولا سورة البقرة؟ البقرة ٢٨٦ آية، الفاتحة أعظم ولا البقرة؟ الفاتحة هي أعظم سورة في كتاب الله ده ده حديث النبي عليه الصلاة والسلام، بل هي أعظم ما نزل من السماء إلى الأرض كما ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه لم ينزل في القرآن والإنجيل والتوراة مثلها، يعني خير ما نزل من السماء إلى الأرض، أعظم ما نزل من الله إلى البشر، تخيلوا سورة الفاتحة بهذا القدر، يبقى المفروض إن احنا نتعامل معاها إزاي؟ لما جاء منقذ ابن حيان وكان تاجر من قبائل بني عبد القيس، بني عبد القيس القبائل اللي هي كانت إيه عارفين الإمارات وقطر والبحرين والكويت، عارفين الحته دي اللي هي دول مجلس التعاون الخليجي دي، دي كانت قبائل اسمها قبائل بني عبد القيس وكانت مشركة، فجه تاجر منها اسمه منقذ ابن حيان وهو منقذ فعلاً رضي الله عنه، منقذ ابن حيان جه المدينة فالنبي طلب إن هو يقابله وبدأ يتكلم معاه، قاله أخبار فلان ايه وفلان ايه وقعد يجبله كبار عليا القوم بتوع قومه فبُهر، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي الاسلام فأسلم، فعلمه رسول الله سورتين؛ علمه سورتين "الفاتحة وسورة العلق **"أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ"** العلق: ١، الفاتحة والعلق علمه السورتين دول، أنا عايزك تعرف بقى سورة الفاتحة وسورة إقرأ عملوا في منقذ ابن حيان ايه، عاد إلى قومه وظل يصلي فمراته مش فاهمة يقعد يمسك ميه ويعمل حاجات غريبة بالمية على وشه وعلى رأسه، وبعد كدة يقعد يركع وينزل رأسه على الأرض، مراته مش فاهمه هو بيعمل إيه، قاعد كده فراحت لأبوها قالت مازال دابه هكذا منذ عاد، قاعد يعمل كدة، قاعد يصلي على طول يعني الفاتحة وإقرأ غيروا له حياته؛ يعني سورة الفاتحة وسورة العلق غيروا له حياته، ما زال هذا دأبه، فأبوها راح يكلمه دعا أبوها للإسلام أسلم على إيديه، أبوها كان من سادة هذه القبائل، دعوا في القبائل القبائل كلها أسلمت، كل دول مجلس التعاون الخليجي اللي هي قبائل بني عبد القيس قبائل بتاعة المنطقة دي أسلمت بسبب واحد تعلم الفاتحة والعلق، الفاتحة وإقرأ في كتاب الايمان في صحيح مسلم شرح النووي ذكر قصة المنقذ ابن حيان الفاتحة وإقرأ يا إخواني في الله أدت إلى إسلام أربع أو خمس دول، يبقى إنت القضية قضية المعاني دي عملت إيه في قلبك، الآيات دي عملت إيه في قلبك؟ إيه اللي تغير فيك مع التعامل مع القرآن؟ علشان كدة إحنا واخدين هذه المرة سورة الفاتحة، عايزين نتكلم عن سورة الفاتحة ولكن يعني إيه سورة يا جماعة يعني إيه سورة، سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة الإخلاص، سورة العلق، سورة سورة يعني إيه سورة حد عارف؟، كلمة سورة، ١١٤ سورة، سور القرآن يعني إيه سورة؟ السورة في اللغة هي المنزلة العالية جداً علشان كده واحد شاعر بيمدح ملك فييقوله: ألم ترى أن الله أعطاك سورةً منزلة رهيبه ترى كل ملك دونها يتذبذب؛ يعني ربنا رفعك فوق الدنيا كلها، فالسورة المنزلة العالية فكل سورة بترقيق في منزلة غير المنزلة اللي بترقيق فيها الثانية، سورة الفاتحة بترقيق تيجي البقرة ترفعك لمنزلة تانية، تيجي آل عمران ترفعك لمنزلة تانية، يبقى سورة أي المنزلة العالية، طيب السورة فالك لها علاقة بكلمة السور، يا جماعة العرب كانوا زمان يقولك إيه حائط بني النجار يعني إيه حائط، حائط يعني جدار يقولك لأ، ده جدار بيحيط بجنيته فيه جواه حديقه، السورة يا جماعة ممكن تبقى السور الذي حوله إيه الذي داخله إيه؛ يقولك مثلاً اسورة المرأة الأسورة يعني إيه حاجة زي الذهب كده تحيط باليد، والمفروض أن يدين المدام كريمة قوي وغالية قوي فسميت أسورة، علشان كده لأنها بتحيط بحاجة عالية قوي بتحيط بحاجة إيه يعني قيمة قوي، فتخيل كل سورة عاملة زي الجنة ولكن فيه جنة من غير سور، جنة من غير حائل اللي عايز يدخل يدخل، وفيه جنة مسورة مش أي حد يأذن له بالدخول، مش أي حد هيبتفتح له ظلال القرآن ليعيش فيها، مش أي حد هيبتفتح قلبه لسورة الفاتحة، مش أي حد هيذاكر الفاتحة أو هيسمع شرحها هيوقف في صلاة العشاء يعيش قلبه مع معانيها، مش أي حد هيبتفتح ليه سورة البقرة، يعني ادخل بالافتقار علشان ربنا يفتحك؛ لأن كل سورة جنة من الجنات ولكن الجنة دي ليها باب، الجنة دي ليها باب مش أي حد يدخل مش أي حد يأذن له بالدخول. في لغة العرب الثورة القفزة واحد قفز لأعلى كدة، واحد نط لفوق، فكل سورة نقلة في حياتك، كل سورة نقلة في علاقتك بربنا، نقلة في فهمك، نقلة في عزيمتك، يبقى إذن ده معنى كلمة سورة. طيب يقولك هي سبع آيات يعني إيه آية؟ سورة البقرة ٢٨٦ آية، آل عمران ٢٠٠ آية، الآية في اللغة هي الشيء العجيب، الحاجة العجيب يعني إيه، يعني تخيل إنت مسافر مصر وإنت مسافر في الطريق لقيت شجر أخضر عادي ونخلة ومش نخلة جميل جداً رائع، ومنظر الشمس على الشجر على التربة اللي بتبقى على طريق مصر وراهم دي،

الشیطان؟ لغةً من شَطَنَ، طيب في جزر لغوي تاني للعلماء قالوا إن هي جايه منه، شيط جميل ما شاء الله لا قوه الا بالله، الشيطان يا جماعة العلماء اختلفوا فيه علي معينين؛ شطن أي بعد، البعيد أعوذ بالله، البعيد الملعون المطرود، آه يبقي ده الشيطان، وفي من شَيْطَ عارف يعني إيه شَيْطَ، في لسان العرب لابن منظور عارف يعني إيه شيط، يقولك الرز شاط، يقولك ده شايط من الغضب اوعي تروحله إلوقتي، ده شايط، ده لو شافك هيولع فيك، شيطان شايط من الحقد عليك، شايط من كرهيتك، شايط مولع قلبه، مليون حقد عليك لدرجة إنه مولع من كتر الحقد عليك، حلم عمره إنه يشوفك مخلد في جهنم والعياذ بالله. أهى دي الشيطان اللي شايط من الغضب والحقد والحسد عليك، مصمم إنه يدمرك. تخيل بقي واحد شايط منك هيسيك **"إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا"** فاطر: ٦، علشان كدة كلمة الشيطان بتقولك خد بالك. والجزر الثاني من شَطَنَ بَعُدَ؛ البعيد المطرود طيب الرجيم، يا إما المرجوم؛ يعني الملعون والعياذ بالله، المطرود والعياذ بالله يا إما هو اللي بيرجمك يا إما هو اللي بيرجمك بالشبهات؛ كل شويه يقوم جاي خابط في ودنك شبهة، إلا هو ليه حصل كذا، هو ربنا عمل معاك كده ليه، ولا الآيه دي بتقول كدة ليه، والناس دي بتعمل كده ليه، واشمعنا محصلش كذا، طب اشمعنا حصل كذا، يرجمك بالشبهات، يريد إنه يكفرك والعياذ بالله، يبقي الشيطان الرجيم يا إما المطرود الملعون المبعود يا إما الذي يستشيط حقداً عليك، ويرجمك بالشبهات باستمرار. يبقي لو خدنا معني إنه اللي شايط عليك، ويرجمك بالشبهات، ومش سايبك وبيحاربك يبقي ينفع إنك تغفل عنه، علشان كدة بتقول أعوذ بالله، أعوذ بالله ده قبل ما تقرأ القرآن، ده قبل ما تدخل، ليه قبل ما تدخل؟ لو السورة جنه حوليها سور وله باب الشيطان واقفلك بره يمنعك إنك تدخل، يبقي قبل ما تطلب إنك تدخل بتقول يارب انقذني منه، العوذ هو الالتجاء والاستغاثة. إنتوا عارفين طلب اللجوء السياسي لما واحد يروح بلده يقولهم الحقوني أنا طالب لجوء، الاستعاذة هي طلب لجوء الي الله **"أَوَى إِلَى اللَّهِ فَآوَاهُ اللَّهُ"** صحيح، طلب لجوء أنا هضيع يارب، الاستعاذة لغة إنك إنت تروح لواحد تقوله الحقني وتقوم ماسك في هدومه ومستحوز ومتحامي في ظهره وتقوله الحقني أغثني، هو ده الاستعاذة في اللغة، فتخيل اللفظ في لهفه أد إيه، في حرارة أعوذ بالله من الشيطان، دا أعوذ دي يعني واحد بيحري وراء واحد بسكينه والتاني راح لواحد قوي وقاله الحقني ومسك فيه هيقطني، دي كلمه أعوذ يا جماعة، واحد في المسجد مرة **"وَأَغْفِرُ لَأَيِّبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ"** الشعراء: ٨٦، الليلة كلها آمين، ده كثير ممكن يكون إمام قاصد والبشوات وراه آآمين، آمين علي إيه، هو مش عارف هو بيعمل إيه، هو مش عارف المقام المهول اللي هو فيه، علشان كده أعوذ العوذ لفظ قلب، عايز تعرف يعني إيه أعوذ واحد بيحري وراء واحد بسكينه عايز يرحمه بيها، عايز يطعنه في قلبه بيها والتاني بيحري لقي واحد قوي قام ماسك فيه وقاله الحقني، أتوسل إليك انقذني منه، أهو ده لفظ أعوذ، يبقي تتقال إزاي بقي! خشوع أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، يبقي العوذ الالتجاء وطلب الحماية وطلب اللجوء والاستغاثة بالله من الشيطان الرجيم اللي شايط عليك، اللي قاعد يرجمك بالشبهات على طول ولازم تحذر منه لآخر لحظه في حياتك، **"وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ"** صحيح، حد عارف فتنة الممات اللي هي إيه؟ شيطانك يجيلك عند الموت يشككك في عقيدتك، يشككك في ثوابت دينك؛ لأن هو عند الموت مش عايزك تعصي، ده آخر فرصه ليه معاك وعايزك تكفر؛ لأنك لو عصيت ممكن ربنا يغفرلك، إنما هو عايزك تخلد في جهنم، ولا طريق للخلود في جهنم إلا بالكفر، فهو عايزك تكفر، فييجي يشككك في دينك حتي ساعة الموت بيرجمك، بسم الله الرحمن الرحيم، عارفين من قال أن كل ما جاء في الكتب السماوية جمعه الله في القرآن، وكل ما جاء في القرآن جمعه الله في الفاتحة، وكل ما جاء في الفاتحة جمعه الله في البسملة، وكل ما جاء في البسملة جمعه الله في الباء التي في أول البسملة، وكل ما جاء في الباء جمعه الله في الكسرة التي تحت الباء هي زادت كدة، إنما الباء بتاعة بسم الله دي، الباء دي باء إيه، مفيش حاجة في القرآن كدة يا جماعة، الحروف إعجاز، الحرف في القرآن مفيش حاجة في القرآن كدة، بسم الله الرحمن الرحيم يعني إيه يا ابني، يعني بسم الله الرحمن الرحيم. الشيخ الألوسي رحمه الله مؤلف تفسير روح المعاني، إيه روح المعاني إيه، قالك إنه قام الليل ليلة كاملة ببسم الله الرحمن الرحيم؛ فيعني جرب إنه يقوم الليل مرة كدة وحتى كتب كلام إشاره كدة يعني أنه رأى من الأشياء العجاب لما فعل هذا، يعني قام ليلة ببسم الله الرحمن الرحيم. عايزين نركز يا جماعة بسم الله الرحمن الرحيم الباء دي يعني إيه، في باء اسمها باء المصاحبة واللى هنا اسمها باء إيه؟ العلماء قالك يا إما باء المصاحبة يا إما باء الاستعاثة، إيه الفرق بين باء الصحبة؟ باء المصاحبة يا جماعة لو فهمت معناها تنور

لك قلبك، عارف يعني إيه بسم الله قالك باء المصاحبة أي أستصحب جلال أسماء الله في قلبي طيلة الحياة، بسم الله يعني يارب أسمائك في قلبي طول ما أنا عايش، جلالك في قلبي طول ما أنا بقراً القرآن، يبقى أن تستطحب أسماء الله في قلبك طول ما إنت عايش. حد حافظ أسماء الله الحسنى، حد حافظ يعرف يسمعلي التسعة وتسعين اسم كدة في نص دقيقة، يبقى إنت هتسحبها ازاي، يبقى باء المصاحبة يعني استحب أسماء الله الرحمن الرحيم باء الاستعانة بقي يعني إيه؟ هي يعني لما قولنا جنة حوالها سور فيا إما يؤذن ليك تدخل، يا إما لا يؤذن، يبقى إنت عدت أول مشكلة الشيطان اللي واقف مش عايزك توصل للباب أصلاً، عديته بالاستعانة، تيجي تدخل تلاقي باب بسم الله افتحلي يارب، كلمة استفتاح استعانة بالله إنه يفتح لك، يارب افتحلي الأنوار اللي في السورة دي، علشان كدة ليه كلمة الرحمن الرحيم قبل كل سورة إلا التوبة بسم الله الرحمن الرحيم، ليه يا جماعة؟ الرحمن الرحيم في البسملة كان المعني هنا فيه رحمت هنا، في كنوز، ادخل وانت واثق، عارف لما ييجي شركه أمريكية راصدة بالقمر الصناعي إن الحنة الفلانية في الصحراء الشرقية مليانه بترو، فيحفروا في مكان أو في مكانين ميلاقوش، يقولك لا يمكن في هنا بترو، لا يمكن هنخرج من هنا ايدنا فاضية، أهو بالظبط كدة، بسم الله الرحمن الرحيم هنا مليون رحمت، كل سورة مليانة رحمت تملي قلبك بالايمان واليقين وتورك طريقك، اوع تخرج فاضي، اوع تقرأ السورة وتخرج فاضي، خرجت فاضي يبقى إنت للأسف الشديد لم يُفتح لك، اوع تفتكر إن إنت خرجت من غير معني لأنك إنت ما خشعتش، ده إنت خُذلت والعياذ بالله، لو ربنا وفقك مش هتخرج فاضي من السورة أبداً، لو ربنا وفقك مش هتخرج فاضي من الآية أبداً، وده يا إخواني في الله معني الحرف، الحرف عظمة، الحرف علشان كدة هنيجي إلوقتي في قول الله **"أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"** يعني إيه **"أَهْدِنَا الصِّرَاطَ"**، يعني إيه، يعني إيه **"أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"** مش هي المتوقع اهدنا الي الصراط المستقيم صح ولا لأ، يعني إيه اهدنا الصراط؟ كثير من المفسرين والعلماء وقف يعني إيه اهدنا الصراط؛ يعني أقولك مثلاً اهدني إلي مستشفى الجامعة، إنما يعني إيه اهدني، يعني اهدني الي طريق كذا، إنما يعني إيه **"أَهْدِنَا الصِّرَاطَ"** ليه مش اهدنا إلى الصراط؟ هي مش **"وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ"** ص: ٢٢، و **"وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"** المائدة: ١٦، ليه هنا **"أَهْدِنَا الصِّرَاطَ"** مش اهدنا إلى الصراط؟ يقولك ثبتني علي الصراط هو ده المعني فعلاً بس جه منين، اهدني هنا يا جماعة ده كلمة واحد مفتح لو سمحت الطريق لمستشفى الجامعة منين فتقوله آه والله عارف طوالي كدة توصل لشارع الجيش، خده شمال كدة هتوصل لشارع البحر، خده شمال طوالي هتلاقي المشاية السفلية، عديها نادي جزيرة الورد، عديه النادي مش عارف إيه، عديه مسجد السلاب، عديه هتلاقي برج كدة تقوم حاود شمال توصل لمستشفى الجامعة، يقولك ألف شكر إنت رجل محترم والله سلام عليكم، ييجي واحد بقي كيف أعمى ما بيشفوش فيقولك لو سمحت الطريق لمستشفى الجامعة تقوله بص بقي يا عم الحاج طوالي شمال، يقولك شمال في يمين مين يا ابني أنا ما أعرفش الكلام ده، خد يايدي وخليك معايا خطوة خطوة لأنك لو سبتي خطوة واحدة هقف مش هقدر أكمل، أهو كلمة **"أَهْدِنَا الصِّرَاطَ"** الفاتحة: ٦ يعني اهدني الطريق كله يارب ما تسبنيش، لو سبتي خطوة واحدة هضيع، أنا أعمى ما بشوفش يارب، أنا ماليش غيرك قودني يارب، إنما اهدنا إلى الصِّرَاطَ عرفني الطريق منين يارب وأنا أدخله، يبقى حرف غاب أفاد انقلاب في المعني. عايزين نتعامل مع القرآن تعامل سليم لما تيجي تقرأ القرآن اقرأ الحرف صح **"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا"** فصلت: ٣٠، ثم يجد طب ليه "ثم" ليه مش "و"، ليه مش "ف"؛ لأنه كدة ولا كلام الملك؟ ثم تفيد في اللغة إيه؟ التراخي إن الموضوع بعد فترة طب **"قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ"** آه ربنا بيّفهمنا يا إخواني، ربنا بيّفهم الأخوة والأخوات إن مش معني إنك التزمت أنا هقوم الليل ثلاث ساعات كل ليلة، وهغض بصري تماماً، ولن أقع في معصية، وسأصوم النهار، وسأختم المصحف كل ثلاث، استنى استنى دي إسمها استقاموا، الإستقامة الكاملة دي عمرك ما هتقدر توصل لها في الأول، دي عايضة إيه ثم، ده إنت قدامك طريق وهتقع وهتظبط المنبة على الساعة إتين الفجر عشان تقوم ثلاث ساعات تصحي العصر، لا تلحق فجر ولا تلحق ظهر، وتتوضأ تصحي لقيام الليل تقعد على السرير تصحي تاني يوم الصبح تلاقي نفسك راحة عليك نومة وإنت على السرير، تاني يوم تصحي من على السرير تدخل الحمام تصحي في الحمام، تالت يوم يجيوك من البانيو رابع يوم، يبقى القضية قضية (ثم) طب كلمة (ثم) نفسياً ليك إنت أفادت إيه، إنك ما تُحبطش، إنك تفهم إنك هتقع هتقع، ما يجيش الأخ أنا محطم، أنا بقف وأقع، أنا بقوم يا ابني هو لازم يا حبيبي **"ثُمَّ اسْتَقَامُوا"** ده ربنا بيعزيك ويسليك في هذا الطريق، يقولك هو ده لازم

يحصل الحرف معجزة ربنا يقولك: **"وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ"** ق: ١٩، حاد عن الشيء فيه حاجة إسمها حاد من الشيء، حاد عنه أنا عايز أبعد عنه **"مِنْهُ تَحِيدُ"** إزاي؟ من بيتجي للقريب، عن بيتجي للبعيد، حاد عن الشيء، طب أما بيتجي **"ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ"** يا غافل يا ساذج يا إلهي فإفكر الموت بعيد، ده إنت في لحظة ده كان لازق فيك تحيد منه، يا عم ده كتفه في كتفك كده أه، يا إلهي بتهربوا من الموت لسة كنا بنصلي على جنازة أخ من إخوانا الله يرحمه صغير يعني تلاتة وأربعين سنة الله يرحمه الساعة إثنين بالليل فجأة نزيف راح المستشفى الصبح مات، إيه ده نزيف إيه سيولة في الدم مات فجأة كدة، ماشي في جنازته النهاردة ده الواحد ممكن فجأة حازم تعب مات فجأة كدة، الواحد قاعد قدام القبر مش عايز أروح، أروح فين، أنا لو دخلت مكان الأخ ده هندم على إيه؟ يا نهار أبيض لقيت الدنيا بتترتب تاني؛ هندم على قيام الليل إلهي مضيعينه، هندم على الصيام إلهي مفطرين فيه، هندم على كل هم شيلته غير هم وصولي إلى الله، هندم على كل مرة فكرت في الدنيا ولا في نفسي، هندم على إن أنا مت كدة مت فطيس ما متش وأنا بجاهد في سبيل الله، يبقى **"ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ"** ق: ١٩، خد بالك يقولك: **"لَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى"** طه: ٧١، طيب يعني إيه في، يعني هيفتح النخلة ويحطهم جواه، يعني إيه في؟ قالك من شدة التغذية بيقلهم أنا هحفر في النخلة في جسمكم أنا هخلي النخلة يتحفر فيها بلحمكم ودمكم من كتر ما هيربط عليكم وهشد الأوتاد عليكم وهجلدكم وهعذبكم، يعني سبحان الله العظيم ربنا يقولك أنا عايزك تفتح قلبك معايا، يا جماعة عايزين نزل ويندوز جديد، إيه هو القرآن يعني إيه ٣ سطور أم الكتاب، أقولك أنا عندي ليك كتاب أمهات الكتب أعظم كتاب من أمهات الكتب في الفقه الإسلامي تقولي بجهد والله، أقولك أه من أعظم أمهات الكتب، بعد كدة أقولك خد الكارت ده إيه يا ابني ده، ده أمهات الكتب! ده جابلك كل الفقه، لأ بقى يبقى عايزة واقفة. لو واثق في كلامي يبقى عايزة واقفه ربنا يقولك: **"فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ * يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ"** النازعات ٣٤: ٣٥، يعني مرة جت المرء ومرة جت الإنسان كدة، طيب إيه الفرق لما ربنا مرة يقولك: **"يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ"** عبس ٣٤: ٣٥، ومرة يقول: **"يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ"** طب إيه الفرق؟ المرء من المروءة، المروءة دي كمال الشهامة، الشهم الراجل الواد الجدع إلهي مفيش زيه، هتشوفوا الندالة بقى على أصولها **"يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ * وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ"** يللي بتقولي لبنتك روجي هاتيلك بنطلونين جينز يا بنتي عشان يجيلك عريس والله ما هي معبراكي بكرة، يللي بتاكل رشوة وربا عشان تأكل ابنك وتجوزه والله ما بصلصك بكرة، يللي بتعصي ربنا عشان واحدة ويللي بنشرب مخدرات مجدعة مع صاحبك والله ما معبرك بكرة، عشان كدة **"يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ"** بتاعة المروءة، مروءة إيه يا ابني دا يومها محدش هيبص لحد، اوع يبقى الشهامة بتاعتك في المعصية، إنما **"يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَىٰ"** الإنسان من إيه، إيه الجزر اللغوي لكلمة الإنسان، أنا عايز أدور في المعاجم أدور عليها فين؟ في مادة أنس، إن الإنسان لازم يحتاج لأنس، إنما برده العلماء مختلفين فيه على قولين إنها من الأنس ولا من أصلها من إنسيان من النسيان، وهذا قول منسوب لابن عباس وقول منسوب لعملاء لغة كبار إنه من النسيان، ف يوم يتذكر إيه، يبقى عكس يتذكر الإنسان، يبقى الإنسان إمبارح كان ناسي النهاردة يفكر كل حاجة، يبقى مفيش كلمة كدة يا جماعة، مفيش حرف كدة يا جماعة، يا إخوانا عايزين نزل ويندوز جديد، يبقى **"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"** الفاتحة: ١، البسملة **"بِسْمِ اللَّهِ"** تخاطب القلب، يعني اسم الله وأسماء الله الحسنی، **"الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"** تخاطب النفس، ربنا يقولك هنا مليانة رحمت، والنفس دايمًا بتحب الرحمت تخاطب النفس؛ فالبسملة تخاطب القلب وتخاطب النفس، هنبداً بقى **"الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"** الفاتحة: ٢، اسمع بقى الحديث الخطير ده عشان نختم بيه النهاردة في الدخول لسورة الفاتحة: **"قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين صحیح"** يا نهار أبيض الصلاة هنا إلهي هي إيه؟ الفاتحة، يعني إنت لو فهمت الكلمة دي كل شوية هتقوم وتتوضا تقولي عشان إيه عشان تكلم ربنا وربنا يكلمك **"قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين صحیح"** يعني نصف بيقرأ على الأرض ونصف بيقرأ فوق سبع سماوات، إنت مستشعر **"قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل؛ فإذا قال العبد: 'الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ'، قَالَ اللَّهُ: حمدني عبدي، يبقى وانت بتقول 'الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ' حس بقى، فإذا قال العبد: الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ اللَّهُ: أَتَنَّى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ، قَالَ اللَّهُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، وقال مرة في رواية تانية: فوض إلي عبدي، إيه إلهي في **"مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ"** تفويض هنعول فإذا قال العبد: **"إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"** قال الله ذلك بيني وبين عبدي، ده سر ولعبدي ما سأل، إلهي هيحقق ده**

يطلب إلي هو عايزه، فإذا قال العبد: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" قال الله: هذه لعبيدي ولعبيدي ما سأل" صحيح، إيه يا جماعة ده يا جماعة، ده كلمة كلمة يا إخواننا، ده مفيش كلمة بتقولها لربنا إلا وربنا بيرد عليك كلمة كلمة، ربنا رد عليها إيه الكرم ده، إيه العظمة دي، يعني وانت في الطريق إلى الله مفيش كلمة، مفيش خطوة إلا وربنا سبحانه وتعالى يعلمها ويكافئك عليها، وتبدأ إيه "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" زي مثلاً الشيخ إسلام راجل محترم يا جماعة، الشيخ إسلام راجل طيب يا جماعة، الشيخ إسلام راجل كويس يا جماعة، ازيك يا شيخ إسلام، أهى دي بيسميتها علماء اللغة إيه؟ إنفتاح، يعني إيه؟ يعني أنا فجأة بتكلم عنه بقيت بكلمه هو، قالك الفاتحة كدة "الْحَمْدُ لِلَّهِ" بتكلم عن ربنا، الرَّحْمَنِ بتكلم عن ربنا، "مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ" فجأة "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" بكلم ربنا، بناجي ربنا، قال يبقى إذا لما أثبتت على الله صح، لما حمدته صح، لما مجدته صح، بقيت أهل لمناجاة القرب، لمناجاة الحضور، بقيت أهل للقرب من الله، فدخلت في مقام "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ" بقيت بتكلم ربنا، يبقى إنت هتصبر في الطريق شوية بس، وبعد كدة ربنا هيفتح عليك، وهيقربك، وهيرزقك المناجاة، وهيرزقك الصلة الخاصة بينك وبينه، بس إنت أدخل صح عشان يفتتحلك. سورة الفاتحة قالتلك إنك عايز تدخل الداخلة إلي يفتح لك باب القرب ليها، ادخل بالثناء وبالحمد وبالتمجيد لله سبحانه وتعالى، فسورة الفاتحة واحنا بنصلي العشاء كدة استشعر بقى إن كلمة بتقولها ربنا بيرد عليك، استشعر بقى "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" يا سلام على النور إلي في قلبك وانت بتستشعر نعمه، اقعد عيش يا ابني "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ"، اقعد اقرأ فيها ساعة، إفتكر بقى إذاك إيه وعملك إيه من وانت نطفة، وعملك إيه وأعدلك في الجنة إيه "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" وبعد كدة "الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" افكر رحمته بمريم، رحمته بإبراهيم، رحمته بزوجة إبراهيم لما وهبها بولد على الكبر، رحمته بزكريا، رحمته ببيك، رحمته بالكون، افكر رحمته، عيشلك ساعتين في "الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ"، عيش مع الصرط، ومع أول ليلة في القبر، ومع الميزان، ومع العرض، عشان كدة فوض إلي عبيدي؛ أنا معييش عمل أنجوا بيه من المصايب دي كلها أفوض إليك الأمر يارب، يبقى عيش مع اليوم الآخر، بعد كدة "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" عيش مع جلال الله وربنا يستاهل عبادة منك أد إيه، عشان كدة "وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" لأن العبادة إلي نفسي أعبدها لك يارب محتاجة معونة مهولة، عيش مع "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" اهديني يارب الهداية، الآية دي فيه ناس بقوا من أولياء الصالحين بيها، عيش "صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ" عيش مع سيدنا إبراهيم وهو بيحط السكينة على رقبة ابنه، عيش مع موسى وهو واقف قدام البحر الأحمر وفرعون وراه وبيقول: كلا، عيش مع سيدنا محمد في الغار وهو بيقول: "لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا" التوبة: ٤٠، "غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" عيش مع الفاسقين والكافرين والضالين، مع إبليس وهو بينتكس، وهو بيتنمرد مع اليهود الملعونين، عيش يا ابني عيش، عيش مع سورة الفاتحة عشان ربنا يفتح ليك، النهاردة تعرضنا لبدائيات الكلام عن سورة الفاتحة، تعرضنا لأسمائها وقولنا من أسمائها السبع المثاني والشافية والكافية وأم القرآن والقرآن العظيم وسورة الصلاة وسورة الفاتحة، وقلنا إن أم الكتاب دي معناها إلي جمعت كل معاني الكتاب، فده معناها عظمة السورة، وقلنا إن الفاتحة دي إلي بتفتح ليك أبواب الدين كلها، مفيش فتح غير بعد قفل "إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا" الفتح: ١، لأن كان الباب مقفول فرينا فتحه؛ فالفاتحة إن فيه حاجات كتير أوي مقفولة في حياتك، في أبواب كتير هتقابلك مقفولة، الفاتحة هي سر الفتح في كل ده، مفاتيح فتوح الله في سورة الفاتحة، اتكلمنا عن موضع سورة الفاتحة على عجلة كدة أول سورة ليه سورة الفاتحة، لإن مش هتدخل غير ما يُفتح ليك، لازم ربنا يفتحلك، لازم فتح الافتقار إلى الله، بس لسة ما اتكلمناش عن الترابط بين الفتح والبقرة، إيه العلاقة بين الفتح والبقرة الترابط بين أول سورة في القرآن وآخر سورة في القرآن، إيه العلاقة بين سورة الفاتحة وسورة الناس، إيه العلاقة ما بين بداية القرآن وخاتمته، لسة ما اتكلمناش عن الموضوع العام لسورة الفاتحة، اتكلمنا عن فضلها وقدرها، قلنا إن ابن تيمية كان بيظل طول جلسة الضحى يقرأ سورة الفاتحة ويقول: "هذه غدوتي فإن لم تغدها سقطت قوتي"، اتكلمنا عن منقذ بن حيان إلي أسلم بسبب المجلس التعاون الخليجي، بسبب إنه تعلم الفاتحة وقرأ وتحول إلى عابد ناسك وأسلم على يديه هذه القبائل، اتكلمنا عن إن سيدنا عمر رقى بها وشفيت بها الأمراض ولكن السهم بضاربه، اتكلمنا عن إن السلف كانوا ممكن لا يستطيعوا أن يقوموا الليل كله بأكثر من نصف الفاتحة من كتر ما كانوا بيعيشوا مع آية آية، ابن تيمية قال: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ"

الفاتحة: ٦، فيه ناس بقوا من أولياء الله الصالحين بسببها، قلنا إن الفاتحة هي خير سورة في القرآن، أعظم سورة في القرآن، قلنا بل أعظم ما نزل من السماء إلى الأرض قرآن وتوراة وإنجيل في كل الكتب السماوية، قلنا إن سورة الفاتحة قال فيها الله عز وجل في الحديث القدسي "قسمت الصلاة بين عبدي نصفين ولعبي ما سألت" صحيح، ولعبي ما سألت دي كأن سورة الفاتحة إلهي هيقرأها صح هتفتح له أبواب الإجابة فيسأل زي ما هو عايز، فمن معاني الفاتحة إنها بتفتح ليك أبواب السماء، عشان كدة بنقرأ في سورة الفاتحة فين، من معاني الفاتحة إنها بتفتح أبواب السماء للدعاء، عشان كدة بنقرأ في سورة الفاتحة فين؟ في الصلاة ماشي، في حنة تانية بنقرأ فيها سورة الفاتحة صلاة الجنابة؛ إن قبل ما بتدعي للميت بتقرأ الفاتحة والصلاة على رسول الله فيه؟ لأن الفاتحة تفتح أبواب السماء، الشاء على الله والصلاة على الرسول تفتح أبواب السماء فتأخذ بأسباب فتح أبواب السماء، وبعد كدة تدعي للميت، فسورة الفاتحة تفتح للدعاء وهي مفاتيح فتوح الله، وتكلمنا على إنك حصل التفات في الضمير الأول أثبتت على الله وبعد كدة "إِيَّاكَ نَعْبُدُ" الفاتحة: ٥، فُتِحْ لَكَ بَاب الْقُرْبِ وَفُتِحْ لَكَ بَاب الْمُنَاجَاةِ إِمْتِي؟ لما صبرت على الشاء، يبقى لحد ما نتقابل يوم الإثنين الجاي المغرب باذن الله الموعد الثاني في تفسير سورة الفاتحة ياذن الله سبحانه وتعالى عايزين نعيش مع سورة الفاتحة، التفسير إلهي هتقرأوا منه مبدأياً تفسير بن كثير، هتلاقوه جاب أحاديث في فضل الفاتحة خطيرة، هتلاقوه برده اتكلم في البسملة والاستعاذة، يعني إن شاء الله هتلاقوا معاني طيبة، فإن لم تعمل مذكرة هيبقى الإمتحان على تفسير أو تفسيرين أولهما تفسير ابن كثير ياذن الله سبحانه وتعالى، المرة الجاية ندخل بقى في ترابط سورة الفاتحة مع سائر سور القرآن، ندخل في موضوع سورة الفاتحة وإمام إجمالي بيها، ندخل بقى في آية آية من سورة الفاتحة إيه المعاني بتاعتها، إحنا أخذنا الإستعاذة والبسملة من أول "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" الفاتحة: ٢ سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك